الباطل من بين يديه ولا من خلفه او المشتمل على الحقائق او الحكيم بمعنى
ذي الحكمة ذكره القاضي قال الطيبي والذي اراه ان فسر بالمذكور فالمناسب
ان يأول الحكيم بالمحكم اي ان هذا القرآن المذكور محكم ابانة ووصف
الفاظه مصبوبة في قالب البلاغة والفصاحة اعجز الخلق عن الاتيان
بمثله وان فسر بالشرف والكرم فالموافق ان يأول الحكيم بذي الحكمة
لان كون الكلام شريفا انما يكون باعتبار ما يتضمنه من الحكمة والنكت
والمعاني الدقيقة واللطائف الرشيقة **والصراط المستقيم** اي هو مثل
الصراط المستقيم في كونه يوصل سالكه الى المقصد الاسنى فهو تشبيه
بحذف اداته وقيل جعله يقابل الصراط المستقيم لظهور بياناته
الشافية لطرائق الذين **هم عز وجل** من الصحابة.
القرآن هو الدواء اي من الامراض الروحانية كالاعتقادات الفاسدة
في الالهيات والنبوات والمعاد وكالاخلاق المذمومة وفيه اوضح بيان
لانواعها وحث على اجتنابها ومن الامراض الجسمانية بالتبرك بقراءته
[illegible] مع الاخلاص وفراغ القلب من الاغيار وتوقفه على الله
بكليته وعدم تناول الحرام وعدم الاثام واستيلاء الغفلة على
القلب فقراءته من هذه حالة مبرية للامراض وانه اعجب الادوية
ولهذا قال بعض الائمة متى تخلف الشفاء فهو لضعف تأثير
الفاعل او لعدم قبول المحل المنفعل او لمانع قوي يمنع ان ينجع
فيه الدواء كما يكون في الادوية الحسية [illegible]
من القرآن ما هو شفاء [illegible] فالقرآن هو
الشفاء التام من جميع الادواء القلبية والبدنية [illegible]
[illegible]
[illegible]

احاط بكل شيء علما واثبت كونه مريدا بقوله فعال لما يريد واثبت كونه سميعا
بقوله لقد سمع الله واثبت كونه بصيرا بقوله الم يعلم بان الله يرى وكونه
متكلما بقوله وكلم الله موسى تكليما وكونه حيا بقوله الحي القيوم وارسال
الرسل بقوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم ورسالة محمد صلى الله
عليه وسلم بقوله محمد رسول الله وانه اخر الانبياء بقوله وخاتم النبيين وان
كل ما سواه خلقه بقوله الله خالق كل شيء وخلق الجن بقوله وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون وحشر الاجساد بقوله منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم الى امثاله هذه مما يحتاجه العقايد من حشر ونشر وقضا
وقدر وجنة ونار وقبر وميزان وحوض وصراط وحساب وصحف
وكلها لا بد للمعتقد ان يعتقده ما فرطنا في الكتاب من شيء فاستبان
ان في القرآن غنية لصاحب الدار الفضائل ومقتنى لمن عزم على طريق
النجاة ورتبة سمو الدرجات وتزكية العلوم التي تتوارد عليها الشكوك
فيضيع الوقت ويخاف المقت **السجزي** في كتاب **الابانة** في اصول الديانة
والقضاعي في مسند الشهاب **عن علي** امير المومنين قال [illegible]
حسن صحيح انتهى وفيه الحسن بن رشيق اورده الذهبي في الضعفا
وقال ثقة تكلم فيه عبد الغني ومعاذ اورده الذهبي في ذيل الضعفا
وقال ابو حاتم شيخ وليس بالقوي.
القصاص ثلاثة امير او مامور او مختال وهو من لم يأذن له الامام او نائبه
لانه دخل فيما ليس له [illegible]
قصص [illegible] قال تعالى وذكر فان الذكرى
تنفع المومنين [illegible]
ويحكي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
عليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الحكيم** اي المحكم اياته [illegible]

Copyright © King Saud University